نشأة الدين في ضوء المذهب الاجتماعي التأويلي.. دراسة تحليلية نقدية

April 21 2026

حسين الحاجي

الخلاصة

تقدّم هذه الدراسة نقدًا معرفيًّا لـ "المذهب الاجتماعي التأويلي" الذي يختزل الدين في كونه بناءً اجتماعيًّا بشريًّا نشأ لتفسير الظواهر الطبيعية والوجودية، منكرًا بذلك الوحي والفطرة. اعتمد البحث المنهج التحليلي النقدي المقارن لفحص الجذور الفلسفية للمذهب عند كونت وتايلور وفريزر، وبيان قصور تفسيره المادّي. وقد خلصت الدراسة إلى عجز هذا الاتّجاه عن تقديم تفسير موضوعي لنشأة الدين؛ لاعتماده النزعة الاختزالية التي تحصر الدين في بُعده الاجتماعي، ووقوعه في خلط منهجي بين "أصل الدين" و"وظيفته"، وتعميمه غير المبرّر الذي يساوي بين الأديان الراسخة والممارسات البدائية. وتختتم الدراسة بإثبات الرؤية الإسلامية التي تؤكّد أنّ الدين إلهي المصدر بالوحي، وأنّ الفطرة تمثّل الدليل الوجداني الداخلي عليه.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/253